



Dr. JAMAL ABED NAMOOS

E-Mail :

dr.jamal1967@gmail.com

Phone Number :
07718619022

MAYTHAM MOHAMMED ALI HABEEB

E-Mail :

maithammohamad15@gmail.com

Phone Number :
07728751334

Iraqi University - College of media

Keywords:

- Processing frameworks.
- Frame theory.
- American Iranian relations.
- Al-bayyna jadidah.
- Content analysis.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 2 /2023

Accepted : 22 / 2 /2023

Available Online : 16 / 3 /2023

FRAMEWORKS FOR NEWS PROCESSING OF TOPICS OF AMERICAN- IRANIAN RELATIONS IN NEWSPAPER AL-BAYYIN JADIDAH

An analytical study in news paper Al
– bayyna aljadidah for the
period from 4/1/2020 to 4/1/2021

ABSTRACT

This research deal with the frameworks Of news processing that I sued the newspaper of Al-bayyna jadidah for the American-Iranian political relations ships with in the newspaper of Al-bayyna Jadidah and How it treated the Context of the American-Iranian relation ships.This research Belongs to descriptive analytical research group used the survey context where the deal collated by a conted analysis form and research was involved with the corted of the newspaper of al-bayyna jadidah for the period form 4/1/2020 to 4/1/2021, and by the completed involve of the news paper numbers that was (85)number, the researcher to a group of results from which the framework news processing was at the top of list (general sults, framework of conflct,framrwork of reasons) with Al-bayyna Jadidah newspaper at the first three top of the list, resbedtively as processing was biased at the first while, the styles that were used by the newspaper was divided in to the styles, the first of it was the warning and guidily.

المعالجة الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البيئة الجديدة "دراسة تحليلية"

المستخلص

يتناول هذا البحث أطر المعالجة الإخبارية التي استخدمتها جريدة البيئة الجديدة لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية لذلك أن البحث ينطلق من تساؤل رئيسي ما أطر المعالجة الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البيئة الجديدة وكيف عالجت الجريدة طبيعة العلاقات الأمريكية الإيرانية، وينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية مستخدم منهج المسح الوصفي التحليلي، حيث تم جمع المعلومات عن طريق استمارة تحليل المضمون، ومجتمع البحث يتمثل بجريدة البيئة الجديدة ضمن حدود الفترة الزمنية المحددة للدراسة والتي حددها الباحث من ٢٠٢٠/١/٤م لغاية ٢٠٢١/١/٤م، وبأسلوب الحصر الشامل لأعداد الجريدة والتي بلغت (٨٥) عدداً، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها: تصدرت أطر المعالجة الإخبارية (إطار النتائج العامة، إطار الصراع، إطار الأسباب) في جريدة البيئة الجديدة بالمراتب الثلاث الأولى حسب الترتيب، كما أن نوع المعالجة فجاءت متحيزة بالمرتبة الأولى، أما الأساليب التي اعتمدتها الجريدة فتوزعت على سبعة أساليب وكان الأول منها في الترتيب أسلوب التحذير والإرشاد.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

أ.م.د جمال عبد ناموس
الإيميل :

dr.jamal1967@gmail.com

رقم الهاتف :

٠٧٧١٨٦١٩٠٢٢

ميثم محمد علي حبيب
الإيميل :

maithammohamad15@gmail.com

رقم الهاتف :

٠٧٧٢٨٧٥١٣٣٤

عنوان عمل الباحثة:

الجامعة العراقية – كلية الاعلام
الكلمات المفتاحية:

- أطر المعالجة.
- نظرية الأطر.
- العلاقات الأمريكية الإيرانية. جريدة البيئة الجديدة.
- تحليل المضمون.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٣ / ٢ / ١

القبول : ٢٠٢٣ / ٢ / ٢٢

التوفر على الانترنت: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٦

المقدمة : تعد موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية محطة مهمة من المحطات الإعلامية لوسائل الإعلام ولاسيما الصحف على اختلاف أنواعها لما تمثله طبيعة هذه العلاقات والموضوعات من أهمية إقليمية وعالمية وذات تأثير على حياة الشعوب و الدول في المنطقة، أذ تعد الموضوعات الأمريكية الإيرانية من أكثر الموضوعات تعقيداً على المستوى الدولي والتي شهدت الكثير من التجاذب والتوترات والصراع السياسي والعسكري والتي تركت آثارها واضحة على المنطقة والعالم، ومن هنا جاء اهتمام الصحافة بالحدث عن طبيعة هذه العلاقات وتخصيص لها مساحات لتغطيتها ومعالجتها إخبارياً ورصد الموضوعات المتعلقة بين الطرفين، إذ شكلت الأخبار الخاصة بالصراع والأسباب والنتائج المترتبة على طبيعة العلاقات مواضيع مهمة على الساحة الدولية، فقد أصبحت العلاقات الأمريكية الإيرانية متشابكة

مع اهتمامات الأفراد لما لها من تأثير مباشر على واقع حياتهم أذ تنعكس بالسلب أو الإيجاب تبعاً لدور السياسات المتبعة للطرفين اتجاه الآخر، مما اتجهت الصحف نحو تغطية ومعالجة إخبارية متكاملة وبشكل كاف لأنها تعد من أهم الموضوعات التي لها مقروئية من لدن الأفراد.

المبحث الأول : منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعد جوهر البحث العلمي في تناول ودراسة مشكلات معينة للوقوف على العلاقات بين عناصرها ونتائجها وتعرف بأنها "عبارة عن قضية في موضع خلاف أو فكرة أو مفهوم أو موضوع يحتاج إلى تفسير وحل"⁽¹⁾، وتبدأ مراحل البحث في المشكلة من خلال الإحساس فيها ومعالجتها بالطرق العلمية وفق اعتبارات منتظمة ومتسلسلة وصولاً إلى كل التفاصيل الدقيقة بها التي من خلالها الوصول للنتائج بشكلها النهائي ضمن الإطار العلمي السليم⁽²⁾.

وذلك فأن مشكلة بحثنا تركز على معرفة أطر المعالجة لمضامين الأخبار التي تضمنتها جريدة البيئة الجديدة إزاء موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية، وعلى ضوء ذلك تم تأطير موضوعات العلاقات والإحداث وفق رؤية وسياسة الجريدة، كما يجيب البحث على تساؤلات عديدة منها:

- ١- ما أطر المعالجة الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البيئة الجديدة ؟
- ٢- ما أنواع المعالجات التي اعتمدتها جريدة البيئة الجديدة في تناولها لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية ؟
- ٣- ما الأساليب المعتمدة في المعالجة الإخبارية لجريدة البيئة الجديدة إزاء موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية ؟
- ٤- ما موضوع الإخبار التي وردت في جريدة الدراسة عند تناولها لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية ؟
- ٥- ما مصادر المعلومات التي اعتمدتها الجرائد محل الدراسة في تقديم مضامينها الإخبارية لمعالجة موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية ؟
- ٦- ما الفنون الصحفية التي اعتمدها جريدة البيئة الجديدة في معالجتها الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

(1) مصطفى الطائي، وخير أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، (الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م)، ص ١٧.

(2) كامل القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي، (لبنان: مركز حمورابي للدراسات، ٢٠١٢م)، ص ١٣.

١- **الأهمية العلمية:** فهي تأتي من قلة الدراسات الإعلامية بهذا الشأن في تناول الجرائد العراقية لأطر المعالجة الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية ولتزامن البحث مع العديد من الأمور التي أخذت بالبروز من قضايا و أحداث على المستوى الدولي و الإقليمي في الفترة الأخيرة مما يتطلب وجود إعلام يحل القضايا و الأحداث على مستوى العلاقات الدولية ويقنع المتلقي بالمعلومات المختلفة والواقعية من خلال استخدام أساليب معالجة مناسبة والعمل على تطوير الطرائق والممارسات الإعلامية المختلفة.

٢- **الأهمية بالنسبة للمجتمع:** يأتي من خلال نشر الثقافة والوعي في المجتمع وذلك هو البحث الذي يساهم في دراسة الظواهر والمشكلات التي تتعلق بالإعلام وإيجاد الحلول لها خاصة إذا كانت تلك المشكلات تمس حياة المواطنين على مختلف المستويات منها الأمني والسياسي وانطلقت هذه الأهمية من خلال معرفة مدى قدرة الجريدة عينة الدراسة في معالجة موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية لما لها من تأثير على المستوى المحلي والإقليمي ويعد العراق البلد الأكثر تأثراً في هذه العلاقات بين البلدين في ظل النزاعات والتخاصم إذ يتطلب الحد من هذه التأثيرات واتخاذ الإجراءات والسبل اللازمة في معالجتها بالشكل الصحيح لخدمة المجتمع.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- التعرف على أطر المعالجة التي تناولتها جرائد الدراسة بالمضمون الإخباري إزاء موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية.

٢- تحديد نوع المعالجات التي اعتمدتها جرائد الدراسة في تناولها لطبيعة موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية.

٣- معرفة الأساليب المعتمدة في المعالجة الإخبارية للجرائد بما يتعلق بموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية.

٤- معرفة الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الجرائد في معالجتها الإخبارية لموضوعات للعلاقات الأمريكية الإيرانية.

٥- التعرف على مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الجرائد في الحصول على المعلومات في تناولها لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية.

٦- رصد موضوعات الأخبار التي وردت في الجرائد عند تناولها لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه :

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع التي عن طريقها تحليل وتصوير ودراسة الحقائق الراهنة وتم اعتماد هذا من قبل الباحث في تحليل موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في المضامين الإخبارية للجريدة عينة الدراسة بهدف الحصول على معلومات دقيقة وواقعية ومعرفة الأسباب والوصول إلى حل للمشكلة بالشكل الملائم ويعتمد على التنظيم والتسلسل بالأفكار العلمية لإرشاد الآخرين إليها

واعتمادها^(١). وهناك الكثير من المناهج العلمية التي تدخل في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية ويعد المنهج المسحي التحليلي من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في الحصول على البيانات والمعلومات حول ظاهرة علمية^(٢).

خامساً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة جريدة البيئة الجديدة التي تم اعتمادها من ضمن مدة البحث وهي جريدة حزبية سياسية ملكيتها لحزب الله، ولقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل للمضامين الإخبارية في الجريدة والتي تضمنت المادة المرتبطة بموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية، وضمت الإعداد للفترة من (٢٠٢٠/١/٤) ولغاية (٢٠٢١/١/٤)، لغرض دراستها.

سادساً: مجالات البحث:

١- **المجال المكاني:** ويقصد فيه المكان الذي سوف تتم فيه الدراسة، وقد حدد الباحث هذا المجال بجريدة البيئة الجديدة التي تعاملت مع موضوع الدراسة حيث يتضمن الأعداد للجريدة والبالغ عددها (٨٥) عدداً.

٢- **المجال الزمني:** وهي المدة الزمنية التي يجري فيها البحث وتم تحديد المجال الزمني للدراسة بالمدة من ٢٠٢٠/١/٤ ولغاية ٢٠٢١/١/٤، وتم اختيار هذه المدة للأسباب التالية:

أ- شهدت هذه الفترة تحولات واسعة في العلاقات الأمريكية الإيرانية منها تصاعد التوتر والصراعات بين الدولتين وقد انعكس هذا الصراع على منطقة الشرق الأوسط وخاصة العراق.

ب - مثلت هذه الفترة نتيجة التصاعد في الصراع والتوترات في موضوعات العلاقات بين البلدين ورافق ذلك تصعيد في حدة الخطاب لكل منهما مما دفع الجرائد عينة الدراسة أكثر تغطية في معالجة الأحداث والصراعات القائمة بين الطرفين حيث انعكس على ذلك سياسة كل وسيلة في معالجتها الإخبارية.

سابعاً: مفاهيم ومصطلحات البحث:

١- **الأطر:** ويعني الطريقة التي من خلالها تقديم دلالات وأفكار تساهم في تفسير القضايا والأحداث المختلفة، وبواسطتها بناء محددات للتوقعات والتي تعمل على جعل الناس مدركين للظواهر الاجتماعية في وقت حدوثها ضمن توجهات وأفكار كل وسيلة إعلامية.

٢- **المعالجة الإخبارية:** هو العمل الإعلامي التي تزاوله الوسيلة الإعلامية في كيفية تناول مختلف الأحداث والموضوعات وعرضها بما يتوافق مع سياسة الوسيلة تبعاً لنمط ملكيتها وتتمثل المعالجة بالمضمون وأساليب التأثير والإخراج النهائي واستخدام الصور والعناوين وغيرها التي تجعل من المضمون في حالة إبراز أو التقليل من أهميته.

٣- **العلاقات الدولية:** هي تلك العلاقات التي تكون على المستوى السياسي أو الاقتصادي والعسكري أو الاجتماعي والثقافي بين الدول وتكون هذه العلاقات على أشكال تعاون وتكامل أو قد تكون على شكل

(١) عبد القادر داود العاني، منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية، (بغداد: دار وحي القلم، ٢٠١٤م)، ص ١٦.

(٢) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م)، ص ٢٤.

صراع وهذا يعتمد على طبيعة الدول ومصالحها، وهي كل علاقة تكون بين طرفين من الدول أو أكثر والتي تضم النشاطات المختلفة وبواسطتها أمكانية التأثير على السياسة الخارجية.

٤- **الجريدة:** هي مطبوعة دورية الإصدار متنوعة (يومية، أسبوعية) لها نمط وشكل معين، تحتوي على المادة الإعلامية بصياغة صحفية من أخبار وتحليلات ومقالات رأي وتقارير وغيرها ويمكن أن تكون جريدة عامة أو متخصصة.

ثامناً: الدراسات السابقة:

١- دراسة أعياد قاسم محمد (٢٠٢١م)^(١):

اهتمت هذه الدراسة في معرفة أطر المعالجة لموضوع الأزمة الاقتصادية في ظل ظروف جائحة اهتمت هذه الدراسة في معرفة أطر المعالجة لموضوع الأزمة الاقتصادية في ظل ظروف جائحة كورونا في العراق وكيفية نوع المعالجة لهذه الأزمة ومدى انساقها مع الأطر الإعلامية التي تستند إليها هذه الجرائد، بهدف أن تحقق الدراسة تحديد معرفة طبيعة الأطر للقضايا التي تناولتها بالمضمون الصحفي في معالجتها للأزمة المالية وماهية الموضوعات التي ركزت عليها هذه الجرائد في تغطيتها واستخدامها لأنواع المعالجات، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات إذ يعد من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية في الحصول على البيانات الدقيقة المتعلقة بالظاهرة أو الموضوع وصولاً إلى بناء نتائج معينة تساهم في فهم الواقع وتطويره، وتتمثل هذه النتائج والبيانات من مجتمع للبحث قد حددته الباحثة وهو يشمل جميع الأعداد التي صدرت من الجرائد في المدة المحددة للدراسة وتمثل هذه الأعداد للجرائد الثلاث الصباح وطريق الشعب والزمان لكون هذه الجرائد ملبيه لمتطلبات البحث العلمي السليم من حيث الإصدار أو الملكية لكل منها وكانت المدة المقررة للدراسة من ٢٠٢٠/٣/١ إلى ٢٠٢٠/٨/٣١. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن المعالجة الصحفية لهذه الجرائد هناك اختلاف فيما بينها وهذا يعود إلى المرجعية الإعلامية وانعكس ذلك على سياستها التحريرية كما أن هناك اختلاف في التوجهات والأهداف، حيث أن المعالجة في الجرائد ركزت على الإطار الاقتصادي الذي حل بالمرتبة الأولى بأعلى تكرار ومن ثم جاء أطار المسؤولية والإطار الأخلاقي بينما جاء أطار الصراع أخيراً، وأن المعالجة في المضامين الصحفية فجاءت المعالجة السطحية بالمرتبة الأولى أعلى تكراراً ومن ثم بعدها المعالجة المحايدة والتسويقية والمتحيزة وجاءت أخيراً الانتقادية، أما من حيث الفنون الصحفية المستخدمة فكانت متعددة منها الخبر الصحفي الذي جاء أولاً يلي التحقيق ثانياً والتقرير ثالثاً والعمود الصحفي والمقال والحديث.

٢- دراسة حنان كامل صريم الربيعي (٢٠١٨م)^(٢)

(١) أعياد قاسم محمد، أطر المعالجة الصحفية للأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا في الجرائد العراقية، رسالة ماجستير، العراق، الجامعة العراقية- كلية الإعلام، ٢٠٢١م.

(٢) حنان كامل صريم الربيعي، أطر المعالجة الإخبارية لأزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في الصحف العراقية، رسالة ماجستير، العراق، جامعة بغداد - كلية الإعلام، ٢٠١٨م.

هدفت الدراسة التي جاءت بعنوان: أطر المعالجة الإخبارية لأزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في الصحف العراقية، إلى معرفة كيف عالجت الصحف الثلاث عينة الدراسة قضية استفتاء إقليم كردستان ومعرفة الأطر، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، ولقد اختارت الباحثة أسلوب المنهج المسحي التحليلي واعتمدت على (تحليل المضمون) للحصول على البيانات وكانت عينة الدراسة تضم الصحف (الصباح والزمان والتآخي) وتم اختيار الصحف من قبل الباحثة لكون كل منها تمثل اتجاه وبذلك فإنها تلبي حاجات البحث وأهدافه حيث تعد صحيفة الصباح هي صحيفة رسمية للدولة العراقية بينما تعد صحيفة الزمان صحيفة خاصة مستقلة وصحيفة التآخي هي صحيفة حزبية في إقليم كردستان تابعة للحزب الديمقراطي، وقد حددت الباحثة المدة لدراسة مضامين الصحف وكانت من ٢٠١٧/٩/١ ولغاية ٢٠١٧/١١/٣٠. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حلت تسمية الاستفتاء بالمرتبة الأولى في التسميات المعتمدة في الصحف بينما جاء الاستقلال بالمرتبة الثانية في الصحف الثلاث وجاءت تسمية تقرير المصير بالمرتبة الثالثة ومن ثم بالمرتبة الرابعة جاءت تسمية الانفصال وأخيراً حلت تسمية التقسيم، وتصدر الخبر المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية في الصحف الثلاث في معالجة قضية الاستفتاء، وجاء بعد ذلك فن المقال بالمرتبة الثانية، بينما جاء بالمرتبة الثالثة فن التقرير الصحفي، كما جاءت نتائج الدراسة التحليلية للصحف عينة الدراسة أن آليات التأطير للمضامين الإخبارية اعتمدت على آليات عديدة إذ تصدر التهوين بالمرتبة الأولى في عملية المعالجة ومن ثم جاء التضخيم بالمرتبة الثانية فيما حل بالمرتبة الثالثة التدويل وجاء بالمرتبة الأخيرة الإنكار، كما جاءت الأطر في المعالجة الإخبارية للجرائد فكان إطار الحلول في المرتبة الأولى وجاء بعده إطار الصراع بالمرتبة الثانية بينما حل بالمرتبة الثالثة الإطار القانوني وفي المرتبة الرابعة إطار الاعتبارات الاقتصادية وجاء إطار المسؤولية بالترتيب الخامس فيما حل إطار الاهتمامات الإنسانية سادساً والإطار الأخلاقي أخيراً.

المبحث الثاني: الأطر الإخبارية ومعالجة موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية

أولاً- مفهوم التأطير:

يشكل التأطير موضوعاً حيويًا ومهماً إذ تناولته العديد من الدراسات وتعمق الباحثون في فهم ما يعنيه وأهمية استخدامه في المعالجة الإخبارية وسلطوا الكثير من الأضواء عليه، إذ عرفته مي العبدالله بأنه الضوابط التي تعمل فيها المؤسسات الصحفية والإعلامية والسياسات التي تتخذها الوسائل وتوجه العاملين على الالتزام فيها^(١). وقد ظهر مفهوم الإطار لأول مرة في الدراسات عام ١٩٧٤م وبات يعد أنه تنظيم للرسائل الإعلامية والتدعيم لها عن طريق وضعها في سياقات وأطر إعلامية تعطي معاني معينة حيث تساهم في إدراك الأفراد للرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام ضمن الإطار الإخباري التي اعتادته الوسيلة الصحفية، أي الطريقة التي يصاغ فيها الموضوع في القصة الخبرية والتي يكون لها تأثير مهم في عملية فهمها واستيعابها من قبل المتلقي، وهي الكيفية التي تنظم فيها وسائل الإعلام الموضوعات والإحداث والقضايا المختلفة وعن طريقها يتم التأثير في أفكار الجمهور وردود أفعاله عليها بواسطة إضفاء معان معينة على الإحداث والقضايا^(٢). وتشير نظرية الأطر إلى كيفية تقديم شيء ما ضمن إطار معين يؤثر على اختيارات الجمهور اتجاه قضايا وأحداث، بالتالي هي تؤثر على تفسير وقرارات الناس لأنها تعتمد على التبسيط الانتقائي الذي يعمل على تزويد التصورات وتصفيته ضمن رؤى محددة

(١) مي العبدالله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٤م)، ص ٤٤.

(٢) إبراهيم حمد عليان، الإعلام الإلكتروني وحقوق الإنسان، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م، ص ٢٧.

للموضوع، حيث تعمل هذه النظرية على تقديم تفسيراً منتظم إلى الدور الذي تقدمه وسائل الإعلام بتشكيل الاتجاهات والأفكار إزاء القضايا البارزة وربط ذلك بدور الاستجابات المعرفية لدى الجمهور وكذلك منها الوجدانية للأحداث^(١).

ثانياً. أنواع الأطر الخبرية:

١- الإطار الأخلاقي: وهو الإطار الذي يتناول القضية والحدث من خلال الجانب الأخلاقي والعقائدي حيث لا يستخدم بصورة مباشرة إعلامياً ويتم استخدامه بطريقة غير مباشرة وتشكل المعلومات المتوفرة في هذا الإطار قاعدة للحكم على القضية في ضوء الاعتبارات الأخلاقية^(٢).

٢- إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الإحداث ضمن سياق تأثيراتها العاطفية والإنسانية، حيث تصاغ هذه الرسائل في قوالب قصص درامية يغلب على طابعها النزعات العاطفية.

٣- إطار المسؤولية: وفي هذا النوع من الأطر يضع القائم بالاتصال الرسالة الإعلامية للإجابة عن السؤال من المسؤول عن، حيث أن الأفراد والدولة والمؤسسات أيضاً معنيون لمعرفة من المسؤول عن الحدث سواء كان قانون أو شخص أو قد تكون حكومة معينة.

٤- إطار الصراع: يعتمد تقديم الموضوعات والإحداث عن طريق هذا الإطار بشكل صراعي مما قد يبعد التركيز أو يتجاهل عناصر أخرى مهمة في سبيل إبراز الصراع ومن هذه الصور تبرز حالات الفساد وعدم الثقة بالمسؤولين، وتقيس الرسالة كل حالات الصراع سواء كان الطرف الخاسر أو الراجح وتشمل جميع الأطراف الموجودة في الصراع.

٥- إطار النتائج الاقتصادية: يضع الوقائع في إطار النتائج الاقتصادية وإن هذه النتائج جاءت بسبب حدث معين حيث يشير التأثير على الأطراف سواء كان أفراد ودول، ويقوم العاملون بالمؤسسات الصحفية لجعل الرسالة الصحفية أكثر تأثيراً وفاعلية وارتباطاً بمصالحهم^(٣).

ثالثاً. المعالجة الإخبارية:

يقصد بالمعالجة اصطلاحاً العمل الإعلامي الذي زاولته الوسيلة الإعلامية في تغطيتها لمختلف الأحداث والقضايا سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية والعلمية، والطريقة التي يتم من خلالها تناول الأخبار وعرضها أي يقصد بالمعالجة الفعل المخطط الذي نقوم به تحسباً لتضاعف مشكلة معينة أو مضاعفات لمشكلة كانت قائمة أصلاً وذلك لغرض الإحاطة بها ولمضاعفاتها والحد منها جزئياً أو كلياً^(٤).

وبصورة عامة المعالجة هي القرارات التي يتخذها المصدر بالنسبة للطريقة التي سيقدم بها النص والرموز فالمصدر يختار معلومة معينة ويركز عليها بينما يهمل أو يقلل من شأن المعلومات الأخرى بالتالي نستطيع أن نقول المعالجة بأنها الطريقة التي يتناول فيها القائم بالاتصال للوسيلة الإعلامية ترتيبه للمضمون وتقديمه لها بما يتلائم مع أهدافه وسياسة الوسيلة الاتصالية^(٥).

(١) محمد خليفة إدريس، ليبيا والحياد الدولي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ١٠٠-١٠١.

(٢) هالة حمدي غراب، التغطية الاستقصائية لقضايا الواقع المعاصر، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ١٦٨.

(٣) Dietram A. Scheufele, Framing as a Theory of Media Effects, Journal of 123 communication, Winter1999,p.103

(٤) حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، تحليل محتوى لعينة من الصحف، رسالة ماجستير في الاتصال والتنمية المستدامة، عناية، كلية الآداب، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، ٢٠١٠-٢٠١١م، ص ٤.

(٥) جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط ٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٧م، ص ١٥٢.

رابعاً. أنواع المعالجة الإخبارية:

هناك أنواع عديدة للمعالجات الإخبارية منها معالجات أساسية تؤثر في المعنى الذي يستخلصه الجمهور عن القضايا والأحداث ومنها^(١):

١- معالجة عدائية "هجومية": تقوم بتقديم المعلومات بشكل مضلل أو خاطئ عن موضوع أو حدث معين بقصد الإساءة، لتحقيق الهدف التي تسعى الوصول إليه، ودائماً ما تبرز هذه المعالجة في الأحداث الكبرى.

٢- معالجة متحيزة: وتذهب هذه المعالجة إلى تفضيل أحد الجوانب في الصراع، حيث تقوم وسائل الإعلام في التحيز في تغطية الأحداث بشكل مقصود وتقديم معلومات سلبية عن الحدث وجعلها بارزة لتحقيق أهدافها ودائماً ما تكون هذه المعالجة بشكل غير مباشر.

٣- معالجة محايدة موضوعية: تعتمد في تقديمها للأحداث بطريقة واقعية تقوم على التوازن و إعطاء صورة متكاملة عن الحدث وتبتعد عن الميل والهوى وعدم التشويه للحقائق ودائماً ما تعتمد على المصادر الموثوقة وتقديم التفسيرات الواقعية.

٤- المعالجة المتعمقة: تتناول الأحداث والقضايا بشكل عميق أي تتسم بالشمولية والمتابعة الدقيقة مما تكون وعي عميق للأحداث المطروحة لما تقدمه من المعرفة العلمية لمعطياتها حيث تعطي هذه المعالجة الاحترام للموضوعات المقدمة باعتمادها أسلوب النمط العقلي القائم على تقديم المعلومات الصحيحة والموثوقة وربط المعالجة باهتمامات ومصالح الجمهور، حيث تعالج الموضوعات والإحاطة فيها من كل جوانبها وأسبابها وتطوراتها والأطراف المتعلقة بها.

٤- المعالجة السطحية: وهي المعالجة التي تتناول الحدث بشكل غير معمق ولا تخوض في عمق التفاصيل وتكون مؤقتة تنتهي بانتهاء الحدث وتستخدم استجابة للسوق الإعلامية التي تركز على الوظائف التسويقية للإعلام ولا تهتم إلى الوظائف الأخرى التنقيفية أو التربوية^(٢).

خامساً - أساليب المعالجة الإخبارية:

١- أسلوب التضخيم والتهويل: ويعتمد هذا الأسلوب في تناوله للقضايا والأحداث حيث يترك حجماً زائفاً لها لدى الجمهور وتستخدمه وسائل الإعلام لمساندة جماعات المصالح ودائماً ما يكون هذا الأسلوب في إدارة الأزمات فيعمل على الإبراز والتهويل لطرف معين على حساب الآخر^(٣).

٢- شخصنة المواقف والأحداث: ويقصد هو اتجاه الإعلاميين لجعل المواقف والأحداث تتعلق بشخصيات معينة أكثر منها من إنتاج مؤسسات ومجتمعات ونقل الحدث دون الاهتمام للسياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نتج من خلالها وضمن سياقها^(٤).

(١) البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، رسالة ماجستير، قسنطينية، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٠م، ص ١٢٣-١٢٤.

(٢) أديب خضور، الإعلام والأزمات، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م)، ص ٣٣.

(٣) مهيرة عماد السباعي، القضايا الأفريقية المنظور الإعلامي.. الأزمات.. المعالجة، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ٤١.

(٤) خلف الحماد، وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ٨٤.

٣- أسلوب الاستمالة العاطفية: ويعتمد هذا الأسلوب على محاكاة العاطفة وإثارة الغرائز والانفعالات أي الحصول على الاستجابة المطلوبة من الأفراد عن طريق مخاطبة حواسهم، فالكلام الذي توجهه وسائل الإعلام إلى مخاطبة الوجدان والغرائز^(١).

٤- أسلوب طرح الحلول: تعتمد المؤسسة الإعلامية على وضع الحلول للأحداث والقضايا والموضوعات التي تقدمها في محل النقاش، فإن هذه الحلول تعد تماشياً مع توجهات الوسيلة الإعلامية وأهدافها.

٥- أسلوب المعالجة النقدية: الأسلوب الذي يتم عن طريقه تقديم المحتوى الإعلامي وتوجيه الانتقادات لهذه المادة وتكون هذه الانتقادات موجهة لإطراف معينة سواء كانت سياسية أو حزبية أو أي جهة لا تتماشى مع أسلوب الوسيلة الإعلامية، لغرض تقويم ذلك^(٢).

سادساً - مفهوم العلاقات الدولية:

هناك مفاهيم عديدة للعلاقات الدولية ومن الناحية الاصطلاحية فهي معنى مركب علاقات و دولية لذلك تشير إلى الروابط والاتصالات التي تحدث بين جماعة وأخرى أو بين دولة و أخرى أو مجموعة دول فيما يتعلق بالعلاقة أما الدولية تعني الجهة التي تختص فيها وهي وحدات النظام الدولي فإن العلاقات الدولية تعرف: بأنه العلم الذي يدرس النشاطات والعوامل التي تؤثر في السياسة الخارجية، كما تعني أيضاً أنها تظم العلاقات السلمية والعداونية بين الدول ومختلف النشاطات التي تتجاوز حدود الدولة وتأثير القوى الوطنية، ويطلق عليها البعض في تعريف (هانز مورغنثاو): بأن جوهر العلاقات الدولية هو الصراع من أجل فرض القوى بين الدول ذات السيادة. وهناك عدة أنماط للعلاقات الدولية منها^(٣):

١- التعاون: وذلك يكون على مستويات متعددة في مختلف الاتجاهات تتمثل بالاتصالات الودية بين المسؤولين على مستوى الدولة وخارجها ويتطور هذا الاتصال ليصل لدرجة الاتحاد بين الأطراف القائمة بالاتصال.

٢- الصراع: يتمثل بمواقف متعارضة بين دولتين ويكون التعارض في الأهداف والمصالح وقد يبدأ من استخدام عبارات غير ودية يتبادلها الطرفين وتنتهي بنزاع و حروب .

ثامناً - العلاقات الأمريكية الإيرانية:

شهدت العلاقات الأمريكية الإيرانية في بدايتها تعاون ومفاوضات بين الطرفين وكان تتسم بالإيجاب والتعميق في مختلف المجالات والقضايا، وكانت منها على المستوى العسكري إذ قام عدد من القادة الأمريكيين على مستوى رفيع في زيارات عديدة إلى العاصمة الإيرانية طهران وكان هناك تبادل في وجهات النظر مع العسكريين الإيرانيين حول الجوانب التي تتعلق بالتسلح فقد كانت الولايات المتحدة تعد أحد أبرز الشركاء لطهران، لكن هناك مراحل أخذ فيها طابع العلاقات بالتذبذب وكانت هناك نقطة التحول في العلاقات وتتمثل بسقوط (الشاه) أصبح تغير واضح في مكانة إيران وسياساتها إذ كانت تعد

(١) علي بشار غوان، مطارحات النظام الدولي والقوى الكبرى تأملات في المسرح الجيوسياسي العالمي الجديد، (عمان: شركة الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص ١٤٢.

(٢) محسن عبود كشكول، التحديات الفكرية في النتاج الإعلامي، المعالجة الصحفية واشكالها الدراسية والتحليل (روية نقدية)، وقائع المؤتمر العلمي السادس لكلية الإعلام الجامعة العراقية، الجزء الأول، ص ٥٦.

(٣) أشواق عباس، العلاقات العامة الدولية، (سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م)، ص ٥-٦.

قاعدة ومركز في السياسة الغربية والأمريكية بشكل خاص في عهد الشاه لكن بعد ذلك أصبحت دولة قوية معادية للسياسات الأمريكية^(١).

المبحث الثالث: أطر معالجة الأخبار الخاصة بالعلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البينة الجديدة

أولاً: نبذة تعريفية عن جريدة البينة الجديدة

تعد جريدة البينة الجديدة من الجرائد العراقية والتي صدرت في بغداد بعد عام ٢٠٠٣م وتحديداً في الأول من شعبان ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٥/٩/٥م، وقد صدرت بواقع (٢٠) صفحة، أسسها الإعلامي ستار جبار وكان رئيس تحريرها شقيقه عبد الوهاب جبار، وتعد من الصحف المسجلة في دار الكتب والوثائق في بغداد، وهي جريدة يومية سياسية حزبية، وتتوزع صفحات الجريدة على (مدارات، محليات، عربي ودولي، آراء، ملفات، شؤون عراقية، ملفات، الرياضة المحلية والعالمية، قضايا، ما وراء الحدث، هموم الناس، مجلة البينة الجديدة، الثقافية، استراحة البينة الجديدة، الأخيرة) وللجريدة إصدار الكتروني عن طريق الرابط (www.albayyna-new.com) واحتوت على العناوين التالية (أخبار العراق، حصاد محلي، سياسة، محليات، رأي، شؤون عراقية، عربي ودولي، تحقيقات، تقنيات عسكرية، ثقافية، حوارات، رياضة، قضايا، كتاب المقال، مجلة البينة الجديدة، ملحق من الماضي... الخ)^(٢).

ثانياً: تحليل المضمون (ماذا قيل؟)

١- الأطر الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البينة الجديدة
جدول (١) يبين الأطر الخبرية المتعلقة بالأخبار المنشورة في جريدة البينة الجديدة

ت	الاطر الإخبارية	التكرارات	النسبة %	المرتبة
١-	فئة إطار النتائج العامة	٥٠٠	١٥.٥%	الأولى
٢-	فئة إطار الصراع	٤٩٦	١٥.٤%	الثانية
٣-	فئة إطار الأسباب	٤٨٧	١٥.١%	الثالثة
٤-	فئة إطار الاهتمامات الإنسانية	٤٦٠	١٤.٣%	الرابعة
٥-	فئة إطار ردود الأفعال	٣٣١	١٠.٣%	الخامسة
٦-	فئة إطار الحلول	٢٧٧	٨.٦%	السادسة
٧-	فئة إطار تحديد المسؤولية	٢٧٠	٨.٤%	السابعة
٨-	فئة إطار النتائج والمصالح الاقتصادية	٢٢٨	٧%	الثامنة
٩-	فئة الإطار الأخلاقي	١٧٦	٥.٤%	التاسعة
	المجموع	٣٢٢٥	١٠٠%	

كشفت البيانات الإحصائية للجدول (١) المعني (بالأطر الإخبارية) لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية والتي استخدمتها جريدة البينة الجديدة في معالجتها الإخبارية أن فئة (إطار النتائج العامة) جاءت بالمرتبة الأولى بتكرارات (٥٠٠) تكرار وبنسبة بلغت (١٥.٥%) فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة (إطار الصراع) بتكرارات قدرها (٤٩٦) تكراراً محققة نسبة قدرها (١٥.٤%) ثم جاءت بالمرتبة الثالثة

(١) منهل الهام عبد، العلاقات الأمريكية الإيرانية ١٩٩٣-٢٠٠٨، (عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م)، ص٣٢-٣٣.

(٢) محمد صادق محمد، معجم المقالات الحسينية، ج٦، (لندن: المركز الحسيني للدراسات، ٢٠١٦م)، ص١٩.

فئة (إطار الأسباب) بتكرارات وصلت إلى (٤٨٧) تكرارا وبنسبة قدرها (١٥.١%) ومما تقدم تبين للباحث أن جريدة البيئة الجديدة أعطت الأولوية في الاهتمام إلى الأطر الإخبارية الرئيسية الثلاث وكانت على التوالي (إطار النتائج العامة) و (إطار الصراع) و (إطار الأسباب) ويعني ذلك أن جريدة البيئة الجديدة ركزت على توضيح النتائج بشكلها العام والمترتبة على طبيعة العلاقات الأمريكية الإيرانية وما يرافقها من أحداث وقضايا بين الطرفين وانعكاساتها على واقع المنطقة، بينما ركزت على فئة أطر الصراع التي جاءت متقاربة مع فئة النتائج العامة لكن بفارق نسبي قليل قدره (٠.١%) إذ وجدت الجريدة أن إعطاء الأهمية لهذه الفئة سيمكنها من تسليط الضوء على الإجراءات اللازمة في أبعاد الخطر عن العراق في ظل تصاعد الصراع والتهديدات التي ترافقه بين الخصمين أمريكا و إيران والحث على التهدة بينهما ثم جاءت فئة إطار الأسباب بعد الفئة الثانية وبفارغ نسبي ضئيل قدره (٠.٣%) حيث أن تركيز الجريدة على هذه الفئة لتبيان أسباب الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية و إيران وارتباطها بالعراق والمنطقة ككل وما يتركه هذا الصراع من آثار خطيرة على أمن العراق ومحيطه الإقليمي، فيما جاءت بالمرتبة الرابعة فئة (إطار الاهتمامات الإنسانية) بتكرارات قدرها (٤٦٠) تكرارا وبنسبة بلغت (١٤,٣%) من مجموع التوزيع النسبي للبيانات الإحصائية ولكي نقول أن الصراع له آثار إنسانية خطيرة ليس على الطرفين المتصارعين فحسب بل على العراق والمنطقة بكاملها داعية إلى عدم إغفال هذه الآثار ومحاولة حل الخلافات بالحوار الدبلوماسي، وحلت بالمرتبة الخامسة فئة (إطار ردود الأفعال) بواقع تكرارات قدرها (٣٣١) تكرار محققة نسبة (١٠.٣%)، بينما جاءت بالمرتبة السادسة فئة (إطار الحلول) وحصلت على عدد تكرارات (٢٧٧) ومحققة نسبة قدرها (٨.٦%)، وجاءت فئة (إطار إسناد المسؤولية) بالمرتبة السابعة وحصلت على تكرارات قدرها (٢٧٠) تكرارا وبنسبة بلغت (٨.٤%) وجاءت مقارنة مع الفئة السادسة إطار الحلول لكن بفارغ نسبي قليل (٠.٢%) مما يعني أن اهتمام الجريدة للفئتين كان بشكل شبه متوازن بينهما من حيث التركيز والأهمية، وجاءت بالمرتبة الثامنة فئة (إطار النتائج الاقتصادية) محققة تكرارات بلغت (٢٢٨) تكرارا وبنسبة (٧%)، وحلت بالمرتبة التاسعة والأخيرة فئة (الإطار الأخلاقي) وحقت تكرارات قدرها (١٧٦) تكرارا فقط لتحصل على نسبة بلغت (٥.٤%) وقد أتضح للباحث أن جريدة البيئة الجديدة لم تعطي اهتمام وتركيز كبير للفئات الرئيسية من الفئة الرابعة إلى الفئة التاسعة بالترتيب (إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار ردود الأفعال، إطار الحلول، إطار إسناد المسؤولية، إطار النتائج الاقتصادية، الإطار الأخلاقي) ويعود هذا تبعا للسياسة التحريرية في الجريدة التي تميل لموضوعات معينة في معالجتها كونها جريدة حزبية ذات اتجاه مع مصادر الأحداث التي تحقق أهدافها.

٢- نوع المعالجة الإخبارية

جدول (٢) يبين (نوع المعالجة) في جريدة البيئة الجديدة لمعالجتها الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية

ت	نوع المعالجة	التكرارات	النسبة %	المرتبة
١-	معالجة متحيزة	٩٩٨	٣٠ %	الأولى
٢-	معالجة انتقادية	٧٩٦	٢٤.٧ %	الثانية
٣-	معالجة معمقة	٦٤٧	٢٠.١ %	الثالثة
٤-	معالجة محايدة	٤٠٧	١٢.٦ %	الرابعة
٥-	معالجة سطحية	٣٧٧	١١.٧ %	الخامسة
	المجموع	٣٢٢٥	١٠٠ %	

تم إجراء التحليل لأنواع المعالجات الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البيئة الجديدة على خمسة أنواع وجاءت بالمرتبة الأولى فئة (معالجة متحيزة) وحصلت على تكرارات قدرها (٩٩٨) تكرارا وبنسبة بلغت (٣٠%) وهو ما يعني أن جريدة البيئة الجديدة استعملت هذا النوع في معالجاتها الإخبارية وإبرازها لمساندة وجهة النظر معينة من الأطراف والانحياز لها حيث وجدت الجريدة أن الاستقرار من عدمه في المنطقة يبرز بآثاره على العراق بشكل مباشر مما دفع الجريدة للانحياز فيها للأطراف الإقليمية في المنطقة أكثر منه للدولية وهذا ما يلاءم أفكارها وتوجهاتها الإخبارية كونها جريدة حزبية تميل في أرائها للجهات التي تؤيد سياستها، بينما جاءت فئة (معالجة انتقادية) بالمرتبة الثانية وحصلت على تكرارات (٧٩٦) تكرارا وبنسبة قدرها (٢٤.٧%)، ويدل ذلك على أن جريدة البيئة الجديدة استعملت هذا النوع من المعالجات لإبراز سوء المعاملة والأساليب المتبعة لإطراف الصراع في التعامل مع العراق وإبراز الجانب المقصر وحيث ركزت في انتقادها على الجانب الأمريكي، فيما حلت في المرتبة الثالثة فئة (معالجة معمقة) حيث حصلت على تكرارات قدرها (٦٤٧) تكرارا محققة نسبة (٢٠.١%) وهو ما يعني أن جريدة البيئة الجديدة أعطت حيزا واسعا لتناول هذا النوع من المعالجة في مضامينها الإخبارية حيث ركزت على الموضوعات من كل جوانبها وقدمت تفسيرات لها مما وفرت معلومات مهمة للقارئ وعمدت على توضيح الموضوعات بكل تفاصيلها، بينما حلت بالمرتبة الرابعة فئة (معالجة محايدة) وجاءت بتكرارات قدرها (٤٠٧) تكرارا وحقت نسبة بلغت (١٢.٦%)، بينما حلت بالمرتبة الخامسة والأخيرة في ترتيب الجدول حسب تصنيف البيانات فئة (معالجة سطحية) وحصلت على تكرارات قدرها (٣٧٧) تكرارا وبنسبة (١١.٧%) حيث أن جريدة البيئة الجديدة استخدمت هذا النوع من المعالجة في مضامينها في تقديم الموضوعات بشكل يصف الأحداث أي لا تتعمق فيها مما تقدم معلومات بسيطة للجمهور حيث يميل البعض من الجمهور إلى هذا النوع من المعلومات السطحية والسهولة وذلك لكسب الجمهور، بينما كان واضحا أن الجريدة أغفلت في الاهتمام بالفتنيتين الأخيرتين (معالجة معمقة) و(معالجة محايدة) ويعود سبب ذلك إلى الاختلاف والتفضيل بنوع المعالجة المستخدمة لما يخدم الجريدة في تقديم الموضوعات وعرضها بما يتوافق مع سياستها التحريرية وشروطها من خلال إبراز بعض من الجوانب للموضوعات مقابل الإهمال وعدم التركيز للجوانب الأخرى.

٣- أساليب المعالجة الإخبارية

جدول (٣) يبين (أساليب المعالجة الإخبارية) في جريدة البيئة الجديدة لمعالجاتها موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية.

ت	أساليب المعالجة	التكرارات	النسبة %	المرتبة
١-	التحذير والإرشاد	٩٠٠	٢٧.٩%	الأولى
٢-	التضخيم والتهويل	٦٨٧	٢١.٣%	الثانية
٣-	تقديم الحقائق	٤٦٨	١٤.٥%	الثالثة
٤-	لغة الجماعة	٤٠٣	١٢.٥%	الرابعة
٥-	إبراز القوة	٣٣٠	١٠.٢%	الخامسة
٦-	الشخصنة	٢٨٤	٨.٨%	السادسة
٧-	الاستمالة العاطفية	١٥٣	٤.٧%	السابعة
	المجموع	٣٢٢٥	١٠٠%	

اعتمدت المعالجة الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البيئة الجديدة على سبعة أساليب وعن طريق تحليل المضمون لها جاءت فئة (التحذير والإرشاد) بالمرتبة الأولى محققة تكرارات قدرها (٩٠٠) تكرارا ونسبة (٢٧.٩%) مما يعني أن جريدة البيئة الجديدة اهتمت في معالجتها الإخبارية على هذا الأسلوب لبيان دورها في التوعية والتوجيه والتثقيف و إرشاد الجهات المعنية التي يقع على عاتقها تصحيح المسار كما حذرت من خطورة الموقف المتعلق بين الطرفين الأمريكي والإيراني بما يشهده من توتر وتهديدات وصراع على مستوى العلاقات ولما له من انعكاسات على العراق والمنطقة برمتها، وحلت بعدها بالمرتبة الثانية فئة (التضخيم والتحويل) وحصلت على عدد تكرارات (٦٨٧) تكرارا ونسبة بلغت (٢١.٣%) وهو الأمر الذي يكشف أن جريدة البيئة الجديدة ركزت على هذا الأسلوب في معالجتها الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية لتبيان مدى الخطورة التي تتبع الصراع والتهديدات بين الطرفين على العراق من جانب والمنطقة ككل من جانب آخر كما أنها قدمت القوة التي تتمتع فيها إيران بشكل كبير ويوازي الرد على أي تهديد تتعرض له وقادرة على أن تكون الطرف المنتصر في المنطقة إذا ما تعرضت لمواجهة عسكرية مما يتضح أن الجريدة أعطت اعتبارات وتركيز للجانب الإيراني وبرزت في هذا الأسلوب بأن إيران دولة إقليمية قوية وهذا مايعكس التحيز الواضح في الجريدة للجانب الإيراني، بينما حلت فئة (تقديم الحقائق) بالمرتبة الثالثة بواقع تكرارات قدرها (٤٦٨) تكرار محققة نسبة بلغت حوالي (١٤.٥%) استعملت جريدة البيئة الجديدة هذا الأسلوب في معالجة مادتها الإخبارية لأنها تعد من المعايير المهمة التي تقدمها الجريدة في نقل الواقع لذا استعملته الجريدة في عرض الأحداث وتقديمها كما وقعت ولغرض جذب المتلقي الذي يميل لسماع ما هو حقيقي ولزيادة الاهتمام فيها، لكن في النظر إليها في جدول البيانات الإحصائية أنها جاءت بنسبة متدنية خلفاً لكل من التضخيم والتحويل والتحذير والإرشاد، هذا ما يؤكد عدم الحياد في معالجتها الإخبارية الذي يتطلب تقديم الحقائق بالمرتبة الأولى، وقد حلت بالمرتبة الرابعة فئة (لغة الجماعة) وحصلت على تكرارات قدرها (٤٠٣) تكرارا لتحقيق نسبة (١٢.٥%)، بينما حلت بالمرتبة الخامسة فئة (إبراز القوة) بعدد تكرارات قدرها (٣٣٠) تكرارا ونسبة بلغت (١٠.٢%)، وجاءت بعدها فئة (الشخصنة) التي احتلت المرتبة السادسة وبتكرارات بلغت (٢٨٤) تكرارا محققة نسبة قدرها (٨.٨%)، وجاءت بالمرتبة السابعة والأخيرة فئة (الاستمالة العاطفية) بتكرارات قدرها (١٥٣) تكرار ونسبة بلغت (٤.٧%) مما يتضح للباحث أن جريدة البيئة الجديدة لم تعطي اهتمام في التركيز للفئات من الرابعة إلى السابعة بشكل متوالي (لغة الجماعة)

(إبراز القوة) (الشخصنة) (الاستمالة العاطفية) ويعود هذا لطبيعة السياسة التحريرية في الجريدة لمعالجتها الإخبارية مستخدمة في ذلك الأساليب التي تتماشى مع رؤيتها وتوجهاتها.

٤ - موضوع الخبر

جدول (٤) يبين موضوع الخبر في جريدة البيئة الجديدة لمعالجتها الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية

ت	موضوع الخبر	التكرارات	النسبة %	المرتبة
١-	سياسي	٩٨٥	٣٠.٥%	الأولى
٢-	أمني	٦٦٩	٢٠.٧%	الثانية
٣-	عسكري	٦٠٠	١٨.٦%	الثالثة
٤-	اقتصادي	٥٧١	١٧.٧%	الرابعة
٥-	حقوقى	٤٠٠	١٢.٤%	الخامسة
	المجموع	٣٢٢٥	١٠٠%	

كشفت عملية المسح التحليلي لموضوع الخبر في جريدة البيئة الجديدة في معالجتها الإخبارية إلى تقدم فئة موضوع (سياسي) بالمرتبة الأولى حيث حصلت على تكرارات قدرها (٩٨٥) تكرار لتحقيق نسبة بلغت (٣٠.٥%) وقد أتضح للباحث أن جريدة البيئة الجديدة أعطت أهمية في التركيز لهذا الموضوع في معالجتها لارتباطه بطبيعة العلاقات الأمريكية الإيرانية التي تسودها الأحداث ذات الطابع السياسي ولما تشهده من توتر وصراع فيعد الموضوع الأبرز في العلاقات بين البلدين، ومن ثم جاءت بالمرتبة الثانية فئة موضوع (أمني) بواقع تكرارات (٦٦٩) تكراراً وحصلت على نسبة قدرها (٢٠.٧%)، أن جريدة البيئة الجديدة استعملت هذا الموضوع في معالجتها الإخبارية تماشياً مع الانعكاسات التي تتركها الأحداث بين الطرفين حيث كثير ما شهدت من توترات ونزاعات أمنية، فيما حلت فئة موضوع (عسكري) بالمرتبة الثالثة بواقع تكرارات قدرها (٦٠٠) تكراراً وبنسبة بلغت (١٨.٦%) وبينت الجريدة في هذا الموضوع حجم المواجهات والتهديدات العسكرية بين الطرفين والتي طغت على طبيعة الممارسات بينهم، وجاءت فئة موضوع (اقتصادي) بالمرتبة الرابعة محققة عدد تكرارات بلغت (٥٧١) تكراراً لتحصل على نسبة قدرها (١٧.٧%)، وحصلت فئة موضوع (حقوقى) على المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرارات بلغت (٤٠٠) تكراراً وبنسبة (١٢.٤%) مما تضح للباحث أن جريدة البيئة الجديدة لا تعطي اهتمام في التركيز للفئتين الأخيرتين بالترتيب (اقتصادي) و(حقوقى) في معالجتها الإخبارية ويعود هذا تبعاً لما تمر فيه طبيعة العلاقات بين الطرفين ولسياسة الجريدة في تسليط الاهتمام على موضوعات معينة أكثر من الموضوعات الأخرى التي لا تنال اهتمامها.

٥- فئة مصدر المادة الإخبارية

جدول (٥) يبين مصادر المادة الإخبارية التي اعتمدتها جريدة البيئة الجديدة في معالجتها الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية

ت	مصدر المادة الإخبارية	التكرارات	النسبة %	المرتبة
١-	وكالات إنباء	١٦١	٥١.٩%	الأولى
٢-	مجهولة المصادر	٨٤	٢٧.١%	الثانية
٣-	مراسل صحفي	٣٨	١٢.٢%	الثالثة
٤-	إذاعة/ تلفزيون	١٢	٣.٩%	الرابعة
٥-	مندوب صحفي	٨	٢.٦%	الخامسة
٦-	صحف عالمية	٧	٢.٣%	السادسة
	المجموع	٣١٠	١٠٠%	

كشفت نتائج تحليل المضمون للمعالجة الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البيئة الجديدة اعتماد الجريدة على استقاء معلوماتها على عدد من المصادر حيث جاءت المرتبة الأولى منها فئة (وكالات إنباء) حسب تصنيف البيانات في الجدول وحصلت على عدد تكرارات قدرها (١٦١) تكرارا من أصل (٣١٠) محققة نسبة بلغت (٥١,٩%) مما تبين أن الجريدة أعطت اهتمام كبير في اعتمادها على هذا المصدر في الحصول على المعلومات كون هذه الوكالات تحقق السبق في الحصول على المعلومة حيث أن موضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية ذات اهتمام دولي لها مما تم تغطيتها بواسطة الوكالات لذا تم اعتمادها كمصدر للمعلومات، ومن ثم جاءت بعدها فئة (مجهولة المصدر) بالمرتبة الثانية بواقع تكرارات بلغت (٨٤) تكرارا بنسبة (٢٧.١%)، أن اعتمادها على هذا النوع من المصادر يوفر لها معلومات لا توفرها المصادر الأخرى في اعتمادها فضلاً عن كونها توفر معلومات تتوافق مع سياسة الجريدة التحريرية كونها جريدة حزبية تميل لمصادر المعلومات التي توافقها الرأي، فيما حلت بالمرتبة الثالثة فئة (مراسل صحفي)، وحققت تكرارات (٣٨) تكرارا لتحصل على نسبة قدرها (١٢.٢%)، أن استخدام الجريدة واعتمادها على المراسل في الحصول على المعلومات كونها تعد مصادر داخلية للجريدة فهي دائماً ما تتناول الأحداث وتقدمها حسب رؤيتها واتجاهاتها، أما فئة (إذاعة/ تلفزيون) جاءت بالمرتبة الرابعة بتكرارات عددها (١٢) تكرارا بنسبة (٣.٩%)، تليها فئة (مندوب صحفي) بالمرتبة الخامسة بواقع (٨) تكرارا لتصل لنسبة قدرها (٢.٦%)، ثم فئة (صحف) بالمرتبة السادسة بتكرارات بلغت (٧) تكرارا وحصلت على نسبة قدرها (٢.٣%)، وتدل هذه المؤشرات على أن جريدة البيئة اعتمدت في الحصول على المعلومات من خلال الفئات الثلاث الأولى بينما لم تعطي تركيز واهتمام للفئات من الرابعة إلى السادسة على التوالي (إذاعة / تلفزيون) (مندوب صحفي) (صحف) ويرجع ذلك تماشياً مع طبيعة الموضوع والسياسة التحريرية للجريدة في الاعتماد على مصادر محددة للحصول على المعلومات.

ثالثاً: تحليل المضمون (كيف قيل؟)

فئة الفنون الصحفية

جدول (٦) يبين (للفنون الصحفية) التي اعتمدتها جريدة البيئة الجديدة في معالجتها الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية

ت	الفنون الصحفية	التكرارات	النسبة %	المرتبة
١-	خبر صحفي	٢٩٧	٩٥.٨%	الأولى
٢-	تقرير صحفي	١٣	٤.٢%	الثانية
٣-	القصة الخبرية	٠	٠%	الثالثة
	المجموع	٣١٠	١٠٠%	

تضمنت

المعالجة الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية في جريدة البيئة الجديدة على نوعان من الفنون الصحفية هما فن الخبر الصحفي وفن التقرير الصحفي وحيث جاء بالمرتبة الأولى فئة (خبر صحفي) وحصل على تكرارات قدرها (٢٩٧) تكراراً محقق نسبة بلغت (٩٥.٨%) في حين جاء التقرير بالمرتبة الثانية (١٣) تكراراً ليحقق نسبة (٤.٢%) مما يتضح أن جريدة البيئة الجديدة اعتمدت في تقديم مضامينها على الخبر الذي جاء بفارق كبير جداً عن التقرير، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة فئة (القصة الخبرية) بدون تكراراً وبنسبة (٠%).

❖ الاستنتاجات

على ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث تم وضع الاستنتاجات التالية:

- ١- ركزت جريدة البيئة الجديدة في معالجتها الإخبارية على أطار النتائج العامة في المرتبة الأولى على حساب الأطر الأخرى.
- ٢- أن جريدة البيئة الجديدة اعتمدت على المعالجة المتحيزة من حيث النوع لتناولها موضوعات العلاقات الأمريكية وكانت بميولها للجانب الإيراني.
- ٣- أتضح أن جريدة البيئة الجديدة ركزت في معالجتها الإخبارية على أسلوب التحذير والإرشاد.
- ٤- تبين للباحث أن جريدة البيئة الجديدة ركزت على الموضوعات السياسية بنسبة كبيرة جداً.
- ٥- كشفت نتائج التحليل أن جريدة البيئة الجديدة اعتمدت في الحصول على معلوماتها من خلال وكالات الإنباء بالدرجة الأولى.
- ٦- وجد الباحث أن جريدة البيئة الجديدة اعتمدت على الخبر الصحفي في معالجتها الإخبارية لموضوعات العلاقات الأمريكية الإيرانية بشكل كبير.

❖ المراجع

١. إبراهيم حمد عليان، الإعلام الإلكتروني وحقوق الإنسان، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، (٢٠١٩م).
٢. أديب خضور، الإعلام والأزمات، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م).
٣. أشواق عباس، العلاقات العامة الدولية، (سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م).
٤. أعياذ قاسم محمد، أطر المعالجة الصحفية للأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا في الجرائد العراقية، رسالة ماجستير، العراق، الجامعة العراقية- كلية الإعلام، ٢٠٢١م.
٥. البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، رسالة ماجستير، قسنطينية، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٠م.
٦. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٧م.
٧. حنان كامل صريم الربيعي، أطر المعالجة الإخبارية لأزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في الصحف العراقية، رسالة ماجستير، العراق، جامعة بغداد - كلية الإعلام، ٢٠١٨م.
٨. خلف الحماد، وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
٩. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م).
١٠. عبد القادر داود العاني، منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية، (بغداد: دار وحي القلم، ٢٠١٤م).
١١. علي بشار غوان، مطارحات النظام الدولي والقوى الكبرى تأملات في المسرح الجيوسياسي العالمي الجديد، (عمان: شركة الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
١٢. كامل القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي، (لبنان: مركز حمورابي للدراسات، ٢٠١٢م).
١٣. محسن عبود كشكول، التحديات الفكرية في النتاج الإعلامي، المعالجة الصحفية واشكالية الدراسة والتحليل (رؤية نقدية)، وقائع المؤتمر العلمي السادس لكلية الإعلام الجامعة العراقية، الجزء الأول.
١٤. محمد خليفة إدريس، ليبيا والحياد الدولي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
١٥. محمد صادق محمد، معجم المقالات الحسينية، ج٦، (لندن: المركز الحسيني للدراسات، ٢٠١٦م).
١٦. مصطفى الطائي، وخير أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، (الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م).
١٧. منهل الهام عبد، العلاقات الأمريكية الإيرانية ١٩٩٣-٢٠٠٨، (عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).
١٨. مهيرة عماد السباعي، القضايا الأفريقية المنظور الإعلامي.. الأزمات.. المعالجة، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
١٩. مي عبدالله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٤م).
٢٠. هالة حمدي غرابية، التغطية الاستقصائية لقضايا الواقع المعاصر، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).

٢١. Dietram A. Scheufele, Framing as a Theory of Media Effects, Journal of 123communication, Winter1999,p.p103

References:

1. Ibrahim Hamad Alian, Electronic Media and Human Rights, Cairo: Al-Araby for Publishing and Distribution, 2019 AD).
2. Adeeb Khaddour, Media and Crises, (Riyadh: Nayef Arab Academy for Security Sciences, 1999 AD).
3. Ashwaq Abbas, international public relations, (Syria; Syrian virtual University, 2020AD).
4. Ayad Qassem Muhammad, Journalistic treatment frameworks for the economic crisis resulting from the corona pandemic in traqi news papers, master thesis, Iraq, Iraq University, college of Media 2021AD.
5. Al-bar Al-tayeb, Media treatment of the Christianization phenomenon in the Algerian Written press, master thesis, Constantine, Mentouri University, faculty of Humanities and Social Sciences, Department of information and communication sciences,2010 AD.
6. Jehan Rashti, the scientific foundations of Media theories, and edition, collage of media, Cairo University, 1987 AD.
7. Hnan Kamel Sarim Al- rubaie, framrworks for News treatment of the Iraqi Kurdistan Referendum Crisis in Iraqi Newspapers, Master thesis, Iraq, University of Baghdad-collage of media, 2018 AD.
8. Khalaf Al-hammad, the Media and Civil society Organizations, (Amman: Dar Al- yazouri Scientific for publishing and Distribution, 2020 AD).
9. Saad Salman Al-mashhadani Media research Methods,(Al-ain: University Book House, 2017 AD).
10. Abdul Qadir Dawood Al-ani, Methodology of research and investigation in Scientific and Human Studies, (Baghdad: Dar wahi Al-qalam, 2014 AD).
11. Ali bashar Ghwan, Discussions of the international System and the Great powers, Reflections on the new Global Geopolitical theater, (Amman: Academics company for publishing and distribution, 2020 AD).
12. Kamel al-qayyiam, Methods and methods of Writing scientific Research, (Lebanon: Hamorabi Center for studies,2012 AD).
13. Mohsen Abboud Kashkoul, intellectual Challenges in Media production, Journalistic treatment and problematic Study and Analysis (Critical Vision), proceedings of the Sitxth Scientific Conference of the collage of media, Iraqi University, part one.
14. Muhammad Khalifa idres, Libya and international neutrality, (Cairo: Alarabi for publishing and Distribution, 2020 AD).

15. Muhammad Sadeq Muhammad, Lexicon of Al-husayni Articles, part sixth, (London: Al-husayni Center for Studies, 2016 AD).
16. Mustafa Al-taie, and Khair Abu Bakr, Scientific Research Method and Applications, (Alexandria: Dar Al- wafaa for printing and publishing, 2007 AD).
17. Munhal Elham Abd, US – Iranian Relations 1993- 2008,(Amman: Dar Academicians for publishing and Distribution, 2021 AD).
18. Mahira imad Alsibai, African issues, media perspective.crisis.. treatment, (Cairo: Alarabi for publishing and Distribution, 2018 AD).
19. Mai Al- Abdullah, the Dictionary of communication, (Beirut: Arab Renaissance House, 2014 AD).
20. Hala Hamdi Gharaba, investigative Coverage of Contemporary Reality issues,(Cairo: Al-arabi for publishing and Distribution, 2018 AD).
21. Dietram A. Scheufele, framing as a theory of media effects, Journal, of communication, Winter 1999.